

## مستحدثات القرن العشرين من خلال بعض مؤلفات ريويتشي سكاموتو والاستفادة منها لدارسي آلة البيانو

د. سلوى محمد حسن محمد توفيق

مدرس بكلية التربية النوعية - جامعة المنوفية

قسم التربية الموسيقية، شعبة بيانو.

### ملخص البحث

في بدايات القرن العشرين ظهرت موجة من التجارب الفنية والموسيقية التي انتشرت في جميع أنحاء أوروبا، والتي كانت تهدف إلى أمرين: أولهما، نفض الروح الرومانتيكية عن الموسيقى، وثانيهما، البحث عن أسس ومفاهيم جديدة تسير روح العصر وتطورات الحياة فيه. ومع تطور آلة البيانو واكتمال إمكانياتها التقنية والديناميكية مما كان له أثر كبير في تطور أسلوب التأليف إلى تقنيات معقدة وهارمونييات غير مألوفة وألحان متباعدة المسافات وإيقاعات مركبة وتقسيمات صعبة ومتغيرة.

ومن الاتجاهات التي ظهرت في القرن العشرين نجد أن البعض اهتم بالتظليل والإمكانات التعبيرية لكل نغمة موسيقية، وهناك أيضا من ترك اصطلاحات التعبير والتظليل والحليات للعازف كمشارك له في التأليف، مما وضع مسئولية على العازف في إضافة ما يراه لأداء المؤلف بشكل جيد. وقد رأت الباحثة دراسة بعض المقطوعات عند أحد مؤلفي المدرسة اليابانية وهو ريويتشي سكاموتو لمعرفة مستحدثات القرن العشرين في الكتابة لآلة البيانو.

وينقسم البحث إلى قسمين، الأول: الجانب النظري، ويشتمل على أهم المؤلفين اليابانيين بعد عام ١٩٤٥ - المؤلف ريويتشي سكاموتو حياته وأعماله. القسم الثاني: الجانب التطبيقي، ويشتمل على دراسة تحليلية عزفية لمقطوعات البيانو عند سكاموتو، (العزلة Solitude، رقصة أسبانية Bolerish)، وذلك لتحديد الصعوبات التقنية التي تحتوي عليها مع وضع الإرشادات العزفية لتذليلها.

وقد استخلصت الباحثة بعض النتائج التي تتمثل في العناصر الآتية: (اللحن- الإيقاع- الصيغة- الحليات- أسلوب الأداء). واختتمت البحث بالنتائج والتوصيات والمراجع العربية والأجنبية، والملاحق المعنية.

## Abstract

### Innovations of Music in the Twentieth Century Through Some Works of Ryuichi Skamoto, and using it for piano students

At the beginning of the twentieth century, a wave of artistic and musical experiments appeared that spread throughout Europe, which aimed at two things: first, removing the romantic spirit from music, and secondly, searching for new foundations and concepts that keeps pace with the spirit of the age and the developments of life in it. The development of the piano instrument and the completion of its technical and dynamic capabilities, had a significant impact on the development of the composition style into complex techniques, unfamiliar harmonics, spaced melodies, complex rhythms, and difficult and changing divisions.

Among the trends that emerged in the twentieth century, we find that some were interested in shading and the expressive capabilities of each musical tone, and there are also those who left the expression, shading and ornaments conventions for the musician as a participant in the composition, which put the responsibility on the player to add what he sees to the composer's performance well. The researcher saw the study of some pieces by one of the Japanese school authors, Ryoichi Skamoto, to know the innovations of the twentieth century in writing for piano.

The research is divided into two parts, the first: the theoretical side, and it includes the most important Japanese authors after 1945 - the author Ryuichi Skamoto, his life and work. The second section: the practical aspect, and it includes an analytical study of Scamoto's piano pieces (Solitude, Bolerish dance), in order to identify the technical difficulties that they contain and develop playing instructions to overcome them.

The researcher has drawn some results, which are represented in the following elements: (melody-rhythm-formula -ornaments - performance style). The research concluded with results, recommendations and Arabic & Foreign references, and related Appendices.

## مقدمة:

في بدايات القرن العشرين ظهرت موجة من التجارب الفنية والموسيقية التي انتشرت في جميع أنحاء أوروبا والتي كانت تهدف إلى أمرين: أولهما نفص الروح الرومانتيكية عن الموسيقى بعد أن أصبحت لا تلائم روح العصر الجديد، وثانيهما، البحث عن أسس ومفاهيم جديدة تساير روح العصر وتطورات الحياة فيه، حيث تطورت آلة البيانو واكتملت إمكانياتها التقنية والديناميكية مما كان له أثر كبير في تطور أسلوب التأليف إلى تقنيات معقدة من هارمونييات غير مألوفة وأحان متباعدة المسافات وإيقاعات مركبة، ويتقسيمات صعبة ومتغيرة. كما استخدم المؤلفون آلة البيانو في أداء الهارمونييات بطريقة إيقاعية صرفة، ليس فيها أي صفة لحنية<sup>(١)</sup>.

تتسم مؤلفات البيانو في القرن العشرين باستخدام الإمكانيات التعبيرية لآلة البيانو والاعتماد على التظليل الديناميكي الذي يصف تظليل وإحساس كل نغمة وهذه من خصائص اتجاه موسيقى القرن العشرين، وهو التنقيطية<sup>(٢)</sup>، كما نجد بعض المؤلفين الذين تركوا بعض اصطلاحات التعبير والتظليل للعازف كمشاركة منه في أداء العمل الموسيقي، مما أعطى للمقطوعة الموسيقية عدة طرق في أدائها نتيجة إضافات العازف في التأليف من حيث إضافة الأقسام اللحنية والسرعة والحليات إلى آخر هذه الإضافات التي كان يتولاها مؤلف العمل.

رأى القرن العشرين مدارس جديدة متعددة، أهمها المدرسة التأثيرية، والموضوعية، والكلاسيكية الحديثة، والتعبيرية، والدوديكاфонية، والمدرسة القومية. ومن أبرز مؤلفي موسيقى القرن العشرين ريتشارد شتراوس وكلود ديبوسي، وبيلا بارتوك، ريوبيتشي سكاموتو. وفي مصر كان يوسف جريس وأبو بكر خيرت، وجمال عبد الرحيم.

وقد رأت الباحثة دراسة بعض المقطوعات عند أحد مؤلفي المدرسة اليابانية، وهو ريوبيتشي سكاموتو لمعرفة مستحدثات القرن العشرين في الكتابة لآلة البيانو.

(١) عواطف عبد الكريم، محيط الفنون، دار المعارف، القاهرة، ١٩٧١، ص ٣٢١.

(٢) التنقيطية Pointillism: في الموسيقى، هي أحد الأساليب الشبيهة بالسيريالية، وفيها تم استبدال الميلودي والهارموني بأشكال معقدة من التونات المنعزلة، وقد استلهم العديد من المؤلفين الموسيقيين في أوروبا هذا الأسلوب، ومن أشهرهم إيجور سترافينسكي (Katie Brooks, Camilla Rockwood, eds., *Chambers Dictionary of Music*, Chambers (Harrap Publishers Ltd., 2006, p. 504).

**مشكلة البحث**

تحتوي المؤلفات الموسيقية اليابانية لآلة البيانو في النصف الثاني من القرن العشرين وأوائل القرن الواحد والعشرين على العديد من الأساليب المستحدثة في التأليف لآلة البيانو والتي تحتاج إلى دراسة وتحليل عناصرها الموسيقية حتى يتمكن الدارسون في الكليات والمعاهد الموسيقية من أدائها بالطريقة الجيدة. كما لاحظت الباحثة ندرة مؤلفات المدرسة اليابانية في مناهج ومقررات الأداء على آلة البيانو، وخاصة مؤلفات القرن العشرين في الكليات الموسيقية المتخصصة.

**أهداف البحث**

١. دراسة الخصائص الفنية والتقنيات العزفية التي تمثل مستحدثات القرن العشرين عند سكاموتو.
٢. دراسة وتحليل بعض مؤلفات سكاموتو.
٣. تحديد الصعوبات التقنية التي تحتوي عليها العينة المختارة.

**أهمية البحث**

ترجع أهمية البحث إلى الاستفادة من دراسة مستحدثات القرن العشرين التي تميزت بها مؤلفات سكاموتو، وتحفيز دارسي آلة البيانو للتعرف على المدرسة اليابانية، وتحسين مستوى الأداء العزفي لدى الدارسين.

**تساؤلات البحث**

١. ما الخصائص الفنية والتقنيات العزفية التي تمثل مستحدثات القرن العشرين عند سكاموتو؟
٢. ما السمات التي تميزت بها مقطوعتي البيانو عند سكاموتو (عينة البحث)؟
٣. ما الصعوبات التقنية والتعبيرية التي تحتوي عليها العينة المختارة وكيفية تذليلها؟

**حدود البحث**

- ❖ الحدود الزمانية: أواخر القرن العشرين وأوائل القرن الواحد والعشرين.
- ❖ الحدود المكانية: بعض مؤلفات سكاموتو لآلة البيانو.

## إجراءات البحث

أ. منهج البحث: المنهج الوصفي (تحليل محتوى). وقد اتبعت الباحثة المنهج الوصفي الذي يقوم على وصف ظاهرة موضوع البحث، وتحليل بنيتها الأساسية، وبيان العلاقة بين مكوناتها<sup>(١)</sup>.

ب. عينة البحث: تم اختيار العينة بشكل عشوائي من مقطوعات البيانو عند سكاموتو:

١. العزلة Solitude      ٢. رقصة أسبانية Bolerish

أدوات البحث: استمارة استطلاع رأي الأساتذة المتخصصين في تحديد المستوى التعليمي للعينة المختارة من مؤلفات سكاموتو.

ت. استمارة تحليل بيانات للعناصر الموسيقية

ث. استمارة استطلاع رأي الأساتذة المتخصصين في تحديد الصعوبات التقنية وكيفية التغلب عليها بالتدريبات والإرشادات المقترحة.

## مصطلحات البحث:

أسلوب الأداء **performance style**: هو الصفة المميزة للمؤلفة الموسيقية، والتي تعبر عن الغرض الذي يريد المؤلف أن يعبر عنه ويوضحه، كما يرمز للصفات المميزة لأسلوب كل مؤلف. والأداء الجيد هو محصلة توفير الجودة في العناصر الأساسية للعزف (الآلة الجيدة، والعازف الجيد، والمدونة الموسيقية)<sup>(٢)</sup>.

عنقود نغمي **tone cluster**: نوع من التآلفات الهارمونية، يتم فيه تجميع النغمات القريبة بعضها من بعض، وكأنها عنقود واحد لتُسمع معا، وقد استُخدم هذا النوع من التآلفات في مؤلفات القرن العشرين، وله رنين طرقي متنافر<sup>(٣)</sup>.

التونالية **tonality**: وهي دوران المؤلف حول مركز تونالي للدرجة الأساسية للمقام الذي وضعت فيه المؤلفة، وهو ما يجعل هذه الدرجة الأساسية هي المركز التونالي واللحني لكل الدرجات الأخرى، وترتبط فيما بينها وبين كل درجات المقام الأصلي للمؤلفة<sup>(٤)</sup>.

<sup>(١)</sup> آمال صادق، فؤاد أبو حطب: مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائي، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ١٩٩١، ص١٠٢.

<sup>(٢)</sup> Martine Cooper, The Concise Incyclopedia of Music and Musicians, London, Hittchinson, 1978, p. 423.

<sup>(٣)</sup> معجم الموسيقى، مركز الحاسب الآلي، مجمع اللغة العربية، القاهرة، ٢٠٠٠، ص١٥٢-١٥٣.

**دوديكافوني Dodecaphony:** أسلوب النغمات الإثنا عشر Twelve-note system: اخترعه أرنولد شوبنبرج Arnold Schoenberg في ١٩٢١، وفيه جميع النغمات الإثنا عشر للسلم الكروماتيكي تُرتب بنظام معين من اختيار المؤلف بدون تكرار أي من النغمات<sup>(٢)</sup>.

ينقسم هذا البحث إلى جزئين

**الجزء الأول:** يضم الدراسات السابقة والإطار النظري الذي يشمل: الموسيقى في اليابان وأهم مؤلفيها بعد ١٩٤٥، حياة ريويتشي سكاموتو - أعماله لآلة البيانو - مميزات أسلوبه.

**الجزء الثاني:** الإطار التطبيقي ويشمل: إجراءات البحث - تحديد العينة: مقطوعتين من مؤلفات ريويتشي سكاموتو لآلة البيانو، وهما: (١) العزلة Solitude و (٢) رقصة أسبانية Bolerish.

الجزء الأول: الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث

**الدراسة الأولى:** "التقنيات العزفية لبعض مؤلفات القرن العشرين لآلة البيانو"<sup>(\*)</sup>

هدفت هذه الدراسة للتعرف على مراحل تطور موسيقى القرن العشرين، ونبذة مختلفة عن أهم أعلام مؤلفي آلة البيانو، ودراسة العناصر الموسيقية والتقنيات العزفية المتطورة لآلة البيانو، واتبعت تلك الدراسة المنهج الوصفي لتحليل المحتوى، وأسفرت نتائجها عن التعرف على أهم التغيرات والتجديدات والتقنيات العزفية لمؤلفات آلة البيانو في القرن العشرين، حيث تميز أسلوب الأداء بقدر كاف من تذوق وفهم الهارمونييات المتطورة.

رأي الباحثة: تتفق تلك الدراسة مع البحث الحالي في استخدام نفس المنهج وتناولها لبعض مؤلفات القرن العشرين لآلة البيانو، إلا أنها تختلف في أن هذا البحث يتناول بعض مؤلفات ريويتشي سكاموتو ممثلاً للمدرسة اليابانية في القرن العشرين.

**الدراسة الثانية:** "المدرسة اليابانية من خلال جوي هيسايشي"<sup>(\*\*)</sup>

<sup>1</sup>) Apel Willi, Harvard Dictionary of Music, 2<sup>nd</sup> edition, London, Heinemann Educational, Books Ltd. P. 855.

<sup>2</sup>) Katie Brooks, Camilla Rockwood, eds., Chambers Dictionary of Music, Chambers Harrap Publishers Ltd., 2006, p. 682.

\* فاطمة محمد البهنساوي، التقنيات العزفية لبعض مؤلفات القرن العشرين لآلة البيانو، مجلة علوم وفنون الموسيقى، المجلد الخامس، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة ٢٠١٧.

\*\* رانية محمد مدحت خورشيد: المدرسة اليابانية من خلال مؤلفات جوي هيسايشي، بحث منشور، مجلة علوم وفنون الموسيقى، المجلد الخامس والعشرين، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، يونيو ٢٠١٢.

هدفت تلك الدراسة إلى التعرف على أسلوب المدرسة اليابانية من خلال مؤلفات جوي هيسايشي، اتبعت تلك الدراسة المنهج الوصفي، وأسفرت نتائجها عن التعرف على المدرسة اليابانية وعلى أسلوب جوي هيسايشي الفني والتقني من خلال مؤلفاته، وتذليل الصعوبات التي يواجهها الطالب عند عزفها.

رأي الباحثة: تتفق تلك الدراسة مع البحث الحالي في تناولها أسلوب المدرسة اليابانية من خلال مؤلفات أحد مؤلفيها، وتختلف في تناولها لمؤلفات ريويتشي سكاموتو.

#### الدراسة الثالثة: "دراسة تحليلية عزفية لمؤلفات الأطفال لبيلا بارتوك"(\*)

هدفت تلك الدراسة إلى التعرف على بعض مؤلفات بيلا بارتوك للأطفال، وتحليلها حتى يسهل عزفها بطريقة جيدة وصحيحة. واتبعت تلك الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وأسفرت نتائجها عن التعرف على أسلوب بارتوك حيث استعمل تعدد الموازين في المقطوعة الواحدة، وهو عنصر هام في تكنيك العزف في مؤلفاته. وباستخدام الجمل غير المنتظمة للبعد عن الرتبة وإعطاء حيوية للخط اللحني، واهتم بالعناصر التكنيكية من حيث تنوع درجات اللمس واستخدامه لآلة البيانو كآلة إيقاعية أكثر منها غنائية.

رأي الباحثة: تتفق تلك الدراسة مع البحث الحالي في تناولها أساليب الأداء لمؤلفات آلة البيانو عند أحد مؤلفي القرن العشرين، بيلا بارتوك، واتباع المنهج الوصفي، وتختلف في تناولها لأحد مؤلفي المدرسة اليابانية، ريويتشي سكاموتو.

#### الدراسة الرابعة:

"Japanese Piano Sonatas: A Discussion and Performance Guide"(\*\*)

("سوناتا البيانو الياباني: دليل للمناقشة والأداء")

هدفت تلك الدراسة للتعرف على المؤلفين اليابانيين وأساليب التأليف الحديثة، وجاءت عينة البحث لسوناتا أكيرا ميوشي Akira Miyoshi، وسوناتا أكيو ياشيرو Akio Yashiro، واتباع

(\*) جيهان وصفي نجيب، دراسة تحليلية عزفية لمؤلفات الأطفال لبيلا بارتوك، رسالة ماجستير، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة، ١٩٩٤.

(\*\*) Murakami, Kazuo: Japanese Piano Sonatas: A Discussion and Performance Guide, an essay submitted in partial fulfillment of the requirements for the Dr. of Musical Arts Degree in the Graduate college of the University of Iowa, Dec., 2011.

المنهج الوصفي وجاءت نتائج الدراسة أن أسلوب كل من المؤلفين هو الدمج بين أسلوب الموسيقى الكلاسيكية الغربية والموسيقى اليابانية التقليدية.

رأي الباحثة: تتفق تلك الدراسة مع البحث الحالي في اتباع المنهج الوصفي وتناول الأساليب اليابانية للأداء على آلة البيانو، وتختلف في أن البحث الحالي يتناول عينة بحث مختلفة ولمؤلف آخر هو ريوييتشي سكamoto.

#### الدراسة الخامسة:

“Japanese Piano Composition of the Last Hundred Years: A History of Piano Music in Japan and A complete List of Japanese Piano Compositions”<sup>(\*)</sup>

(“مؤلفات البيانو اليابانية في المائة عام الأخيرة: تاريخ موسيقى البيانو في اليابان وقائمة كاملة بمؤلفات البيانو اليابانية”)

تتكون هذه الدراسة من ستة فصول متضمنة تطوير موسيقى البيانو اليابانية وخاصة في المائة عام الأخيرة وتتضمن في الفصل الأخير قائمة كاملة لثلاثة آلاف عمل ياباني لآلة البيانو منذ بداية ظهور مؤلفات البيانو اليابانية والتي بدأت في الظهور عام ١٩٠٠. وهدفت هذه الدراسة إلى إلقاء الضوء على تاريخ الموسيقى اليابانية لآلة البيانو، ومؤلفيها منذ عام ١٩٠٠ حتى وقتنا الحالي.

رأي الباحثة: تتفق تلك الدراسة مع البحث الحالي في تناولها للموسيقى اليابانية بوجه عام، ومؤلفات البيانو بوجه خاص وفي تناولها قائمة كاملة بالمؤلفين اليابانيين، بينما تختلف في تناول أحد المؤلفين اليابانيين ودراسة بعض أعماله لتدليل ما بها من صعوبات.

#### تعليق الباحثة على الدراسات السابقة وكيفية الاستفادة منها في البحث الراهن

بعد التعرف على أوجه التشابه والاختلاف وجدت الباحثة أنها يمكن أن تستفيد من الدراسات السابقة في بعض الملامح المشتركة مع البحث الراهن، مثل التعرف على أهم التغيرات والتجديدات والتقنيات العزفية لمؤلفات آلة البيانو في القرن العشرين، كما في الدراسة الأولى، والتعرف على بعض ملامح المدرسة اليابانية مثلما جاء في الدراسة الثانية، والاطلاع

<sup>\*</sup> ) Garrett, Junko Ueno: *Japanese Piano Composition of the Last Hundred Years: A History of Piano Music in Japan and A complete List of Japanese Piano Compositions*, D.M.A. Thesis Rice University Electronic Thesis and Dissertation, Rice University, U.S.A., 1998.



على طريقة استخدام المنهج الوصفي التحليلي كما في الدراسة الثالثة، وقد تحدثت الدراسة الرابعة عن الدمج بين أسلوب الموسيقى الكلاسيكية الغربية والموسيقى اليابانية التقليدية وهو من ملامح مؤلفات سكاموتو التي نتناولها في هذا البحث، وألقت الدراسة الخامسة الضوء على تاريخ الموسيقى اليابانية لألة البيانو.

## الإطار النظري

### الموسيقى في اليابان بعد ١٩٤٥

أصبح أسلوب المؤلفين اليابانيين أكثر تنوعاً، ومن الصعب للغاية فصل كل مجموعة على حدة، ومع ذلك، هناك اتجاهان رئيسيان في اليابان، بعض المؤلفين يميلون إلى أن يكونوا أكثر اهتماماً بالتمط الآسيوي للموسيقى، ومن أمثلتهم نجد أن المؤلف أكيرا نيشيمورا Akira Nishimura (١٩٥٣) متأثر بموسيقى اليابان والهند، ويمكن للمرء سماع أصوات معقدة ومستوحاة من الطقوس الدينية الآسيوية. وهناك اتجاه آخر، حيث تأثر بعض المؤلفين بالموسيقى المعاصرة من أوروبا والولايات المتحدة، خاصة بأسلوب الإثنا عشر نغمة، وتم تجريبه مع الموسيقى الطليعية Avant Garde<sup>(١)</sup>. على سبيل المثال، درس يوشيرو إيرينو Yoshirō Irino أسلوب الإثنا عشر نغمة<sup>(٢)</sup>، وفي عام ١٩٥١ قام بتأليف كونشيرتو لسبع آلات بأسلوب الإثنا عشر نغمة بعنوان Da Camira، وكان أول تأليف ياباني بهذا الأسلوب. وهناك أيضاً بعض المؤلفين يستخدمون في مؤلفاتهم الموسيقى الإلكترونية وموسيقى الكمبيوتر، ومن أشهرهم المؤلف موضوع هذا البحث: ريويتشي سكاموتو Ryuichi Sakamoto.

### أهم المؤلفين اليابانيين بعد عام ١٩٤٥

بعد الحرب العالمية الثانية، بدأ المؤلفون اليابانيون في استكشاف مجموعة متنوعة من أفكار الغرب، ونجحوا في الجمع بين الموسيقى الغربية الأوروبية والموسيقى التقليدية اليابانية. وكان ذلك من خلال تحسين العلاقات الدولية مع أوروبا، ومن خلال تشجيع التبادل الثقافي الدولي وإيفاد الدارسين الموسيقيين إلى أوروبا.

١. ياسوجي كيوسو Yasuji Kiyoso: (١٩٠٠-١٩٨١) أحد أهم المؤلفين الذين كتبوا الموسيقى التقليدية، درس التأليف على يد يامادا كوسوكي كاماتسو (١٨٨٤-١٩٦٦).

<sup>١</sup>) Shibata, Miano '1950, nendai Kara 60 nendai hajind no nihon no skkyokukal', 33 in ongako Geijutsu. 33-12, 1973. Tokyo: ongakuno Tomosha.

<sup>٢</sup>) Galliano, Luciano. *Yogaku: Japanese Music in the 20<sup>th</sup> Century*, 182-186, New York.

تأثرت مؤلفاته الأولى بالرومانسية الألمانية التقليدية، ومع ذلك فقد اعتمد أيضا على الموسيقى اليابانية التقليدية، ومن خصائصها الأغاني الشعبية التي تعتمد على السلم الخماسية والسلم الغجرية والسلم الصغير الهارموني مع زيادة الأبعاد<sup>(١)</sup>.

٢. كيشو هيراو Kishio Hirao (١٩٠٧-١٩٥٣): أحد المؤلفين الكبار، موسيقاه تقليدية يابانية، درس على يد شولا كانتوروم Schola Cantorum من ١٩٣١-١٩٣٦ في باريس. بعد عودته لليابان فاز بالجائزة الأولى في المسابقة الوطنية التي عرضها نيو أوركسترا السيمفوني لعمله الأوركسترالي Kodai Sanka، عام ١٩٣٧. خلق طبعا مميزا لموسيقاه من خلال تأثير سماع الموسيقى الفرنسية في مؤلفاته، إلى جانب تأثير الموسيقى اليابانية التقليدية. استخدم هيراو السلم الياباني الذي يشبه السلم الخماسي بألحان فريدة وبأسلوب ياباني<sup>(٢)</sup>.

٣. تورو تاكيميتسو Toru Takemitsu (١٩٣٠-١٩٩٦): ولد تاكيميتسو في طوكيو عام ١٩٣٠، وانتقل إلى مدينة داليان في شمال شرق البلاد. خدم في الجيش الياباني، وعلى الرغم من حظر الموسيقى الغربية، إلا أنه كان يستمع إليها في الخفاء<sup>(٣)</sup>. التقى تاكيميتسو بجون كيدج John Cage (١٩١٢-١٩٩٢) الذي ترك انطبعا لدى تاكيميتسو لاستكشاف دمج الأصوات اليابانية مع أصوات الطبيعة. في عام ١٩٦٢ قام بتأليف موسيقى لفيلم هاراكيري (Seppuku)، كما استخدم العديد من الآلات التقليدية اليابانية لأعمال الآلة المنفردة والأوركسترا. كان لتاكيميتسو تأثيرا كبيرا على المؤلفين في اليابان في القرن العشرين الذين ألفوا مجموعة متنوعة من الموسيقى التقليدية باستخدام الآلات اليابانية.

٤. توشي إيتشيا ناسجي Toshi Lchiyansgi (١٩٣١): يعد من أكثر المؤلفين اليابانيين إثارة للجدل، معظم أعماله من ١٩٦٠ كانت عبارة عن رسومات أو رسم بياني لأنه تأثر بالمؤلف جون كيدج بعد مقابلته عام ١٩٥٨. عُرضت سلسلة الحفلات الموسيقية

<sup>١</sup>) Matsubishi, Keiko. Nihonteki Oto Kankaku no Sakkyokuk kiyose yasuji. 2006.

<sup>٢</sup>) Kazushi, Ishida. 'Kiyose Yasuji: Four Prelude in Saishin Meikyokiu Kaisetu Zenshu. Vol. 1702818-289, Tokyo: Ognakune Tomsha. 1979.

<sup>٣</sup>) Suenobu. Youshiharu, Takemitsu Toru. John Cage, Soshite, ongaku Geijutsu, 5518-23, 1997.

للمؤلف بواسطة مؤسسة سنتوري Suntori للموسيقى. وكذلك الحفلات الموسيقية التي تركز على المؤلف الواحد أصبحت في مدينة طوكيو.

### ريويتشي ساكاموتو Ryuichi Sakamoto

أتم ريويتشي ساكاموتو عيد ميلاده السبعين هذا العام. وللاحتفال بهذه المناسبة، قامت شركة Commons بإعداد موقع خاص عن حياته المهنية على مدار العقود<sup>(١)</sup>.

ريويتشي ساكاموتو Ryuichi Sakamoto هو مؤلف موسيقي ياباني معاصر، ولد عام ١٩٥٢ (طوكيو، اليابان). وكان والده يعمل محرراً بالصحافة، أما والدته فكانت تعمل مصممة أزياء. بدأ دراسة العزف على البيانو في سن الثالثة، وظهر نبوغه في التأليف من سن العاشرة. وتخرج بدرجة الماجستير في الموسيقى من جامعة طوكيو الوطنية للفنون الجميلة والموسيقى في عام ١٩٧٦. وخلال فترة وجوده في الجامعة تعرف على الموسيقى الإلكترونية لأول مرة<sup>(٢)</sup>.

عندما كان ريويتشي ساكاموتو طالباً في المدرسة الثانوية في طوكيو، أثناء ركوب القطار للوصول الى المدرسة. كان يحظى بمتعة الاستماع بإحصاء الأصوات التي يصدرها القطار كل صباح. الاستماع عن كذب هو عادة لازمت ساكاموتو خلال ما يقرب من ٧٠ عاماً من الاستكشاف الموسيقي، وفي كل عقد كانت هذه العادة تقوده إلى اتجاهات جديدة متأثراً فيها بالموسيقى العرقية. ومع دخول السبعينيات إلى الثمانينيات، عمل كعازف بيانو ومؤلف لأغاني أوركسترا Yellow Magic Orchestra.

في السنوات المهنية التي تلت تخرجه من الجامعة، اتجه ساكاموتو مع مواكبة العصر في دمج الأنواع العالمية من الأدوات الإلكترونية وحقق تجارب مثمرة، يعتبر الارتجال الطريقة المثلى للتأليف عند ساكاموتو، حيث قال: "عليك أن تفتح أذنيك طوال الوقت، أي شيء يمكن أن يكون موسيقى". وقال أيضاً: "قد تكون النوتة الخاطئة هي الطريقة الصحيحة لفكرة موسيقية جديدة"<sup>(٣)</sup>.

<sup>1</sup> ) <https://www.sitesakamoto.com/whatsnew/>

<sup>2</sup> ) Famous Japanese & Foreigners In Japan: Ryuichi Sakamoto, <http://www.japanvisitor.com/japanese-culture/famous-japanese/ryuichi-sakamoto>

<sup>3</sup> ) Ryuichi Sakamoto, <https://www.sitesakamoto.com/biography/>

كان أول عرض موسيقي له هو أغنية بعنوان "ألف سكين" "Thousand Knives" في عام ١٩٧٨. وفي نفس العام انضم إلى يوكيرو تاكاهاشي Yukihiro Takahashi، وهارومي "هاربي" هوسونو Haruomi "Harry" Hosono لتشكيل فرقة "يلو ماجيك" Yellow Magic Orchestra (YMO). وقد اعتمد ساكاموتو على مجموعة واسعة من التنوع الموسيقي المعاصر، وساهم في سلسلة من المشاريع الناجحة منذ السبعينيات. وصلت فرقته يلو ماجيك أوركسترا إلى قائمة أفضل ٢٠ فرقة بريطانية بأغنية "لعبة كمبيوتر" Computer Game في عام ١٩٨٠<sup>(١)</sup>.

تميز أسلوبه بالتنوع، كما في الموسوعة الموسيقية المصورة لعام ١٩٨٤ التي تضمنت عينات من موسيقى الروك الراقصة وأنواع أخرى من الموسيقى الشرقية والغربية، بما في ذلك الموسيقى الكلاسيكية. ووضح أسلوبه بشكل أكثر نجاحًا مع فيلمه الشهير Neo Geo، حيث ظهر أسلوبه في دمج الموسيقى الكلاسيكية مع عناصر الموسيقى اليابانية وموسيقى الروك والفانك funk التي ظهرت في أمريكا عن طريق الأفارقة في شكل إيقاعي جديد راقص ممتزج بموسيقى السول والجاز والبلوز.

نالت العديد من ألبوماته إشادة كبيرة من النقاد، وأبرزها كاسا (٢٠٠١)، كما نالت موسيقاه عن فيلم Merry Christmas و Mr. Lawrence (١٩٨٣) و The Last Emperor (١٩٨٧) إشادة كبيرة.

واحدة من أكثر مؤلفاته شهرة كانت في حفل افتتاح دورة الألعاب الأولمبية الصيفية لعام ١٩٩٢ في برشلونة، إسبانيا، والتي تم بثها مباشرة إلى أكثر من مليار مشاهد تلفزيوني.

وبالإضافة إلى عمل ساكاموتو كمؤلف موسيقي قام بكتابة السيناريو، كما شارك أيضا في التمثيل، وعلى الأخص في فيلم "عيد ميلاد مجيد سيد لورنس" Merry Christmas Mr. Lawrence، بالإضافة إلى دور ثانوي في The Last Emperor، بل وظهر أيضًا في فيديو لإحدى أغنيات مادونا، Rain (١٩٩٣).

اكتشف ساكاموتو اثناء تعاونه مع الفنانين التشكيليين (١٩٨٤) العلاقة بين الفضاء والصوت، وكيف ينعكس أحدهما وينكسر الآخر، استمر ساكاموتو وتاكاتاني في إنتاج العديد

<sup>1</sup> Jim Sullivan (February 8, 1998), "RYUICHI SAKAMOTO GOES AVANT-CLASSICAL", *Boston Globe*, 2011, p. 8.

من الأعمال التي جمعت بين العناصر الفنية والصوت والفيديو، وفي عام ٢٠١٨، تم الجمع بين مختلف مشاريع التعاون الفني لسكاموتو كجزء من معرض بعنوان LIFE، LIFE. الف ساكاموتو موسيقى للألعاب الأولمبية لعام ١٩٩٢ في برشلونة، وإعلان منشط للصحة، وحلقة من Black Mirror (٢٠١٩). وفي السينما سجل أكثر من ٣٠ فيلمًا حصل من خلالها على جائزة الأوسكار وجائزة جرامي وبافتا وجائزتي جولدن جلوب. وحصل على وسام الفنون والآداب Ordre des Arts Et des Lettres عام ٢٠٠٩ من وزارة الثقافة الفرنسية لمساهمته في الموسيقى<sup>(١)</sup>. وفي يونيو ٢٠١٨ صدر فيلم وثائقي عن حياة سكاموتو وعمله بعنوان "كودا Coda"، قوبل بالثناء النقدي<sup>(٢)</sup>.

تزوج سكاموتو لفترة وجيزة خلال أيام دراسته، وأنجب طفلا واحدا من هذا الزواج. ثم تزوج مرة أخرى في عام ١٩٨٢ من زميلته الموسيقية أكيكو يانو، وانفصلا عام ١٩٩٢، وأنجب منها ابنته ميو عام ١٩٨٠ وهي الآن مغنية بوب شهيرة.

وسكاموتو من الناشطين المناهضين للأسلحة النووية، كما أسس مشروعًا يدعو إلى المزيد من الأشجار، ويرى أن الأوردة التي تربط بين الموسيقى والفن والعمل كناشط هي تأملاته في طبيعة الحياة دائمة التطور. في أوائل عام ٢٠١٩، قال ساكاموتو: "للموسيقى والعمل والحياة بداية ونهاية. ما أريد أن أصنعه الآن هو موسيقى متحررة من قيود الزمن".

### أعمال البيانو للمؤلف ريويشي ساكاموتو

١. مجلد Avec للبيانو
٢. مقطوعة الماء Aqua
٣. مقطوعة الانتقام الجميل Sweet Revenge
٤. مقطوعة السماء المأوى The Sheltering Sky
٥. مقطوعة العزلة Solitude (عينة البحث)
٦. مقطوعة أموري Amore
٧. مقطوعة عيد ميلاد مجيد للسيد لورنس Merry Christmas Mr. Lowrence
٨. مقطوعة مرتفعات وذرينج Wuthering Heights

<sup>1</sup>) Denise Sullivan 'What Makes a Legend Ryuichi Sakamoto, 2001', Crowdaddy Archived from the original on May, 15, 2011 retrived May 31, 2011.

<sup>2</sup>) "Best Original Score - Motion Picture". www.goldenglobes.com. Retrieved July 24, 2018.

٩. مقطوعة قل أنك تحبني Say You Love me  
 ١٠. مقطوعة الكعب العالي High Heels  
 ١١. مقطوعة الإمبراطور الأخير The Last Emperor  
 ١٢. مقطوعة الساموراي السبعة Seven Samurai  
 ١٣. مقطوعة الزهرة ليست الزهرة A Flower is not a Flower  
 ١٤. مقطوعة بيبو نو أوزورا Bibo no Aozora  
 ١٥. مقطوعة رقصة أسبانية Bolerish (عينة البحث)  
 ١٦. مقطوعة المطر Rain  
 ١٧. مقطوعة تدفق الطاقة Energy Flow

### الجزء الثاني: الإطار التطبيقي

يشمل هذا الجزء الدراسة التحليلية العزفية لمقطوعتي بيانو من تأليف ريوييتشي سكاموتو، وهما: العزلة Solitude ورقصة أسبانية Bolerish، من حيث العناصر الموسيقية (السلم - الميزان - السرعة - الطول البنائي - النسيج - الصيغة - الأفكار اللحنية - النماذج الإيقاعية - المصاحبة - التظليل - مصطلحات التعبير - الحليات) وذلك لمحاولة تذليل ما بها من صعوبات وأدائها أداءً سليماً.

### المقطوعة الأولى: العزلة (Solitude)

ألفها ريوييتشي سكاموتو للفيلم الياباني Tony Takitani، الذي أخرجه جون إيتشيكاوا Jun Ichikawa عام ٢٠٠٤ عن قصة من تأليف هاروكي موركامي Haruki Murakami. المقطوعة تُظهر المشاعر الداخلية العميقة للمؤلف. وتعتمد على الإيقاعات المنكرة في اللحن الأساسي، والقفزات اللحنية، والأوكتافات مصورة في طبقات أعلى، كما يتخللها تتابع سلمي. وكذلك تعتمد على التآلفات الهارمونية المفرطة بشكل أريبيجي والنغمات الطويلة والمتكررة في زمن الروند والبلاننش. وبناء على استطلاع رأي الخبراء، تعتبر هذه المقطوعة متوسطة المستوى، وتصلح لمرحلة البكالوريوس.

### التحليل البنائي

التونالية: مقام فريجيان مصور على درجة دو

الميزان: 4/4

السرعة: ٥٦-٥٨ =  $\lambda$

الطول البنائي: ٥٣ مازورة

النسيج: هوموفوني

الصيغة: ثنائية، وتكرارها  $(A^2-B^2) (A-B)$

**القسم A:** م ١: ١٨، يبدأ في مقام فريجيان مصور على درجة دو، وينتهي على الدرجة الأولى في مقام فريجيان (دو)، وينقسم إلى جملة وتكرارها، مع لمس سلم فا/ص، في م ٤.

**الجملة الأولى:** م ١: ٨: تبدأ في مقام فريجيان مصور على درجة دو، وتنتهي في مقام فريجيان (دو) الدرجة الأولى للمقام.

**الجملة الثانية:** م ٩: ١٨: تبدأ بمقدمة في الموازير ٩، ١٠، ثم إعادة لنفس الجملة السابقة مع وجود اللحن الأساسي في الأصوات الداخلية، وتصويره أوكتاف منخفض عن الجملة الأولى، مع تجميع المصاحبة الهارمونية في نغمة واحدة (روند).

**القسم B:** م ١٩: ٢٩: يبدأ بمقدمة بنموذج إيقاعي مستمد من القسم A، ثم يبدأ القسم B في سلم فا/ص في م ٢٠ وينتهي على الدرجة الخامسة لسلم فا/ص في م ٢٨، ٢٩.

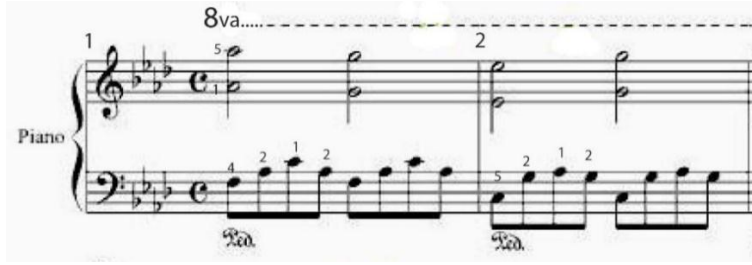
**القسم A<sub>2</sub>:** م ٣٠: ٤٥: يبدأ في سلم فا/ص، وينتهي على الدرجة الأولى لمقام فريجيان (دو)، وهو إعادة للقسم A في الموازير من ١: ١٨، وهو يتكون من جملة وتكرارها أولاً من ٣٠: ٣٧، ثم مضاعفة اللحن الأساسي بأوكتاف من ٣٨: ٤٥.

**القسم B<sub>2</sub>:** م ٤٦: ٥٣: يبدأ في مقام فريجيان (دو) وينتهي على الدرجة الأولى لنفس المقام. وهو إعادة للقسم B، حيث أن الموازير ٤٨: ٥١ تكرر للموازير من ٢٠: ٢٣. الصوت العلوي من المسافات الهارمونية لليد اليسرى.

### التحليل العزفي



#### ١. الأفكار اللحنية

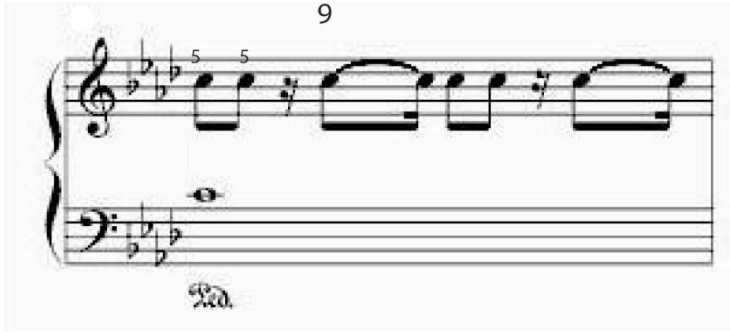
**الجملة الأولى** من ١: ٨: يتميز اللحن بتسلسل نغمي يتخلله قفزات لحنية مثل قفزة الثالثة، واللحن يؤدي على هيئة أوكتافات بشكل مضاعف في اليد اليمنى، وفي أوكتاف أعلى باستخدام إشارة 8va.... لإظهار اللحن في الطبقة الحادة (شكل رقم ١)



شكل رقم ١: لحن الجملة الأولى، يوضح القفزات اللحنية والأوكتافات في الطبقة الحادة

الجملة الثانية: من 9: 18: إعادة لنفس لحن الجملة الأولى ولكن مع وجوده في الأصوات

الداخلية مع وجود لحن آخر محيط باللحن الأساسي بإيقاع  على نغمة متكررة (دو) في الموازير 9، 10، مع تجميع التآلفات التي في مصاحبة الجملة الأولى إلى روند، والإيقاع المتكرر مع اللحن أصبح .



شكل رقم ٢ : يوضح الإيقاع المتكرر المحيط باللحن الأساسي



شكل رقم ٣: يوضح لحن الجملة الثانية في الأصوات الداخلية





## ٢. المصاحبة

تعتمد المؤلفات على تآلفات هارمونية مفرطة بشكل أربيجي ثم نغمات طويلة في زمن الكروش، ثم نغمات طويلة في زمن الروند والبلاش تعطي مصاحبة ميلودية مقابل اللحن الأساسي، ثم مصاحبة على هيئة مسافات هارمونية.



## ٣. مصطلحات التعبير




لم يتناول سكاموتو أي من مصطلحات التعبير، ولم يعط السرعة المطلوبة لأداء المؤلفات وتركها لإحساس العازف، ولم يتطرق إلا لاستخدام البيدال طوال المقطوعة لإبراز بريق الأداء.

## ٤. التظليل

لم يستخدم سكاموتو أي من علامات التظليل وتركها للعازف حسب ما يترأى له.

## ٥. النماذج الإيقاعية

م: 8 في اليد اليمنى  فقط وفي اليد اليسرى 

م: 9: 19 في اليد اليمنى  مقابل ، وفي اليد اليسرى 

م: 20: 29 نفس إيقاعات الموازير من 9: 19 وتكرر نفس الإيقاعات في  $A_2$ ،  $B_2$

## ٦. الحليات

لم يستخدم سكاموتو أي من الحليات طوال المقطوعة.

## الصعوبات التقنية وكيفية التغلب عليها

(١) صعوبة أداء الأوكتافات في اليد اليمنى مع التآلفات المفرطة في اليد اليسرى: م: ١: ٨ تؤدي اليد اليمنى أوكتافات في شكل تتابع سلمي تتخلله قفزة ثالثة مع العزف في أوكتاف أعلى (8va....) تقابلها تآلفات مفرطة في اليد اليسرى مع استخدام البيدال.

ولتذليل هذه الصعوبة، تقترح الباحثة ما يلي:

- تدريب اليد اليمنى على التمرين ببطء ثم التدريب على الأوكتافات مع مراعاة علامات التحويل (الدليل) ومع مراعاة أن الأداء أوكتاف أعلى (8va....)



### شكل رقم (٧) تمرين مقترح للتدريب على مسافة الأوكتافات

- تدريب اليد اليسرى على التآلفات الهارمونية المفرطة بمفردها ببطء حتى يتمكن من أدائها بالشكل المطلوب. وتعزف المصاحبة بهدوء بحيث لا تطغى على اللحن.
- تدريب اليدين معاً، وبالتزجيم المقترح للأصابع والموضح بالمدونة على أن يعزف معاً بخفة ورشاقة دون استخدام البيدال.
- التدريب على استخدام البيدال بالشكل الصحيح من حيث الضغط على البيدال الأيمن بعد أداء أول نغمة في المازورة مباشرة ورفعها بعد أداء آخر نغمة في المازورة مباشرة حتى لا تتداخل الأصوات، حيث أن البيدال مستخدم طوال المقطوعة.

(2) صعوبة أداء الأصوات الداخلية بإيقاعات ممتدة: م9: 18 توجد بعض الصعوبات وهي وجود مصاحبة في الأصوات العليا متكررة ومستمرة طوال هذه الفقرة والتي تليها مع وجود اللحن في الأصوات الداخلية بإيقاعات ممتدة (ل) كما توجد مصاحبة بإيقاع (o) في اليد اليسرى مع استخدام البيدال.

وللتغلب على تلك الصعوبات، تقترح الباحثة ما يلي:

- التدريب في اليد اليمنى على المصاحبة المتكررة ولكن بإيقاع ( . . . . ) كما في م11، 12، وليس ( . . . . ) كما في التمرين التالي.



### شكل رقم (٨) للتدريب على المصاحبة المتكررة في اليد اليمنى

- عزف الصوت الداخلي بمفرده وبيبطء وبالترقيم المقترح للأصابع.
- عزف المصاحبة مع الصوت الداخلي ببطء ويهدوء على ألا تغطي المصاحبة على اللحن وبالترقيم المقترح للصوتين معا.
- تدريب اليد اليسرى مع اليد اليمنى ببطء ثم إدخال البيدال كما هو متبع مع الجملة السابقة.

(3) صعوبة أداء الأوكتافات والقفزات: م20: 29 توجد بعض الصعوبات وهي وجود نفس المصاحبة السابقة ولكن مستخدما مسافة الأوكتاف (هارمونيا) وإيقاع  $\bullet\bullet$   $\bullet\bullet$  - مع وجود صعوبة تجاوز لحن اليد اليسرى نغمات المصاحبة في اليد اليمنى (تقاطع اليدين) مع استخدام البيدال أيضًا ووجود صعوبة قفزة الأوكتاف في إيقاع  $\bullet\bullet$ .

وللتغلب على تلك الصعوبات تقترح الباحثة ما يلي:

- تدريب اليد اليمنى على التمرين المقترح التالي للتغلب على القفزة في إيقاع  $\bullet\bullet$ .



شكل رقم (9) للتدريب على قفزة الأوكتاف بإيقاع  $\bullet\bullet$ .

- تدريب اليد اليمنى على المصاحبة من خلال التمرين المقترح وبيبطء مع مراعاة أرقام الأصابع المقترحة.
- تدريب اليد اليسرى بمفردها على اللحن حيث أنه يعتمد على مسافات هارمونية مختلفة
- تدريب اليدين معا ببطء مع مراعاة تداخل (تقاطع) اليدين معا في بعض الموازير
- في مازورة 20 ستؤدي اليدان معا نغمة (دو<sup>1</sup>) في أول المازورة على أن تترك اليد اليسرى نغمة (دو<sup>1</sup>) لليد اليمنى لتؤدي إيقاع ثم تؤديها اليد اليسرى لبقية الزمن (دو<sup>1</sup>)

- من مازورة ٢٠: ٢٧ مراعاة تغيير المفاتيح حيث تؤدي اليد اليسرى في مفتاح صول مما سيؤدي إلى تقاطع اليدين
- مراعاة وجود علامات تحويل في اليد اليسرى
- مراعاة استخدام البيدال بالشكل الصحيح كما في السابق
- الموازير من ٣٠: ٥٣ نفس الصعوبات السابقة، حيث إعادة الأفكار مرة أخرى.

المقطوعة الثانية: رقصة أسبانية Bolerish

ألفها سكاموتو كإعادة توجيه بتصوير مختلف لمقطوعة بوليرو Boléro الشهيرة التي ألفها موريس رافيل Maurice Ravel، وقد وضعها سكاموتو كمقطوعة لفيلم *Femme Fatale*، وهي بإيقاع أكثر رقة من إيقاع المارش الذي نجده في مقطوعة رافيل. وبناء على استطلاع رأي الخبراء، تعتبر هذه المقطوعة متوسطة المستوى، وتصلح لطلبة البكالوريوس.

### التحليل البنائي

التونالية: سلم دو/ك

الميزان: 3/4

السرعة: بعذوية (douce-dolce) = ٥٤

الطول البنائي: ٨١ مازورة

النسيج: هوموفوني

الصيغة: ثنائية وتكرارها: coda (A<sub>2</sub>-B<sub>2</sub>) (A-B) مقدمة

**المقدمة:** م ١: ٤ تبدأ في دو/ك وتنتهي في دو/ك على تألف الدرجة الأولى، بتاسعتها مصرفة إلى الدرجة الرابعة بسابعها، وهي عبارة عن تألفات هارمونية تؤديها اليد اليسرى وهذه التألفات هي ما سيستخدم كمصاحبة للجملة الأولى في القسم A

**القسم A:** م ٥: ٢٢ يبدأ في سلم دو/ك وينتهي في سلم دو/ك، ويتكون من جملتين:

- الجملة الأولى: من ٥ : ١٢ تبدأ في سلم دو/ك وتنتهي في سلم دو/ك بتألف 19 مصرف إلى ١٧7
- الجملة الثانية: من ١٣ : ٢٢ تبدأ في مقام دوريان مصور على درجة (لا)، وتنتهي في سلم دو/ك (نفس نهاية الجملة الأولى) وهي جملة مطولة من ١٣ : ٢٠ في مقام دوريان (لا) ومطولة بمازورتين (٢١، ٢٢) من الجملة الأولى.
- القسم B:** من ٢٣ : ٤٠ يبدأ في مقام دوريان مصور على درجة صول، وينتهي في سلم دو/ك. وهو يتكون من جملتين:
- الجملة الأولى: من ٢٣ : ٣٠ تبدأ في مقام دوريان مصور على درجة صول وتنتهي في نفس المقام على تألف الدرجة الأولى بسابعتها، مصرف على الدرجة الثانية.
- الجملة الثانية: م ٣١ : ٤٠ تبدأ في مقام دوريان مصور على درجة فا وتنتهي في سلم دو/ك، وهي تتكون من جملة ٣١ : ٣٨ في مقام دوريان (فا) ومطولة بمازورتين (٣٩، ٤٠) في سلم دو/ك من القسم A.
- القسم A2:** م ٤١ : ٥٨ يبدأ في سلم دو/ك وينتهي في سلم دو/ك، وهو إعادة للقسم A الذي بدأ من ٥ : ٢٢، وفي نفس التونالية، وينقسم إلى جملتين:
- الجملة الأولى: من ٤١ : ٤٨ وهي إعادة للجملة الأولى من القسم A
- الجملة الثانية: من ٤٩ : ٥٨ وهي إعادة للجملة الثانية من القسم A
- القسم B2:** م ٥٩ : ٧٤ يبدأ في مقام دوريان (صول) وينتهي في مقام دوريان (فا)، وهو إعادة للقسم B وفي نفس التونالية.
- كودا:** م ٧٥ : ٨١ تبدأ في سلم دو/ك وتنتهي في سلم دو/ك، وتعتمد الموازين من ٧٥ : ٧٨ على نفس المقدمة التي ظهرت من ١ : ٤، ومكملة بنموذج لحني يعتمد على لمس بعض الدرجات في سلم دو/ك
- التحليل العزفي
١. الأفكار اللحنية
- المقدمة: تعتمد على تألفات هارمونية متكررة في اليد اليسرى.





شكل رقم ٣: يوضح المصاحبة الهارمونية مع النغمات الممتدة في اليد اليسرى

الجملة الثانية: م ٣١ : ٤٠ يعتمد اللحن فيها على أريجات صعودا وهبوطا وأيضا تتابعات سلمية يتخللها بعض القفزات اللحنية (مسافة الرابعة) مازورة (٣٤ ، ٣٧ ، ٣٨) يقابلها نفس أسلوب المصاحبة تألفين فقط متكررين طوال الجملة بأوضاع مختلفة مع وجود نوتة ممتدة منكرة كباص أرضية. (شكل ٤)



شكل رقم ٤: يوضح التتابعات السلمية مع باص الأرضية المتكرر

الكودا: م ٧٥ : ٨١ تعتمد على تألفات هارمونية في اليدين معا، نفس التألفات ولكن بأوضاع مختلفة بين اليدين وذلك من م ٧٥ : ٧٨، ثم نموذج لحني بسيط يحتوي على مسافة (تاسعة ص) في الموازير ٧٩ ، ٨٠ ثم لمس كروماتي في مازورة ٨١ لنغمات سي وسي<sup>b</sup> وري<sup>b</sup> وري<sup>b</sup> ودو في اليدين معا (شكل ٥).





	إيقاعات المقدمة في اليد اليسرى
	م 13 : 22 إيقاعات في اليد اليمنى 
	مع استخدام سكتات مع هذه الإيقاعات على بعض وحداتها، يقابلها نفس إيقاعات المقدمة في اليد اليسرى
	م 23 : 30 إيقاعات في اليد اليمنى نفس إيقاعات الجملة السابقة يضاف إليها إيقاع
	م 31 : 40 إيقاعات اليد اليمنى نفس الإيقاعات السابقة، وهي المسيطرة
	الكودا: إيقاع اليمين معاً في الموازير 79-81

## ٦. الحليات

لم يتناول المؤلف أي من الحليات

الصعوبات التقنية وكيفية التغلب عليها

(١) صعوبة أداء التآلفات الهارمونية الرباعية والقفزات: م ١: ٤ توجد صعوبة

التآلفات الهارمونية

الرباعية مع وجود نوتة ممتدة بـ ٤ مع وجود قفزة بين النوتة الممتدة والتآلفات التي تتبعها، وللتغلب على صعوبة التآلفات الهارمونية تقترح الباحثة ما يلي:



شكل رقم ٦ لتذليل صعوبة التآلفات الهارمونية

- التدريب على هذا التمرين ببطء ومعرفة أبعاد ومسافات التآلفات الهارمونية ومراعاة أرقام الأصابع المقترحة من الباحثة.
- تدريب اليد اليسرى على عزف التآلفات، على أن تكون الحركة من الكتف وأن تُسمع نغمات التآلف في وقت واحد
- تقترح الباحثة استخدام البيدال أو الدواس في بداية كل مازورة لإظهار الباص الممتد، واستخدام الدواس بالشكل الصحيح حتى لا تتداخل الأصوات كما في العمل السابق.
- تدريب اليد اليسرى ببطء لأداء القفزة بين  $\bullet$  والتآلفات الهارمونية.
- (٢) صعوبة أداء الهارمونييات في اليد اليسرى: مازورة ٥ : ١٢ توجد نفس صعوبة الهارمونييات في اليد اليسرى ولتذليل هذه الصعوبة تقترح الباحثة ما يلي:
  - أداء اليد اليمنى مفردة وببطء
  - مراعاة ترقيم الأصابع المقترح من الباحثة
  - تدريب اليدين معا ببطء حتى يتم الأداء بشكل سليم
  - مراعاة أداء اليد اليسرى بصوت خافت جدا (pp)، واليد اليمنى بأداء خافت (p) مما يتطلب إظهار لحن اليد اليمنى
- (٣) صعوبة أداء نفس الصعوبات السابقة في تآلفات هارمونية يسبقها نوتة ممتدة: ونجد هذا في م١٣ : ٣٠. وللتغلب على صعوبات هذه المقطوعة تقترح الباحثة ما يلي:
  - التدريب على أول مازورتين في كل جملة في اليد اليسرى لتكرار هذه التآلفات طوال الجملة الموسيقية وهذه الموازير هي (٥، ٦) (١٣، ١٤) (٢٣، ٢٤) (٣١، ٣٢).
  - مراعاة الترقيم المقترح من الباحثة
  - التركيز الشديد أثناء عزف التنافر من خلال الهارمونييات المتكررة في اليد اليسرى ويتطلب ذلك الأداء ببطء
- (٤) صعوبة أداء التآلفات الهارمونية في اليدين معا، كما في الكودا: وللتغلب على هذه الصعوبة، تقترح الباحثة ما يلي:

- تدريب كل يد على حدة وأن يُعزف التآلف بقوة واحدة وأن تعزف النغمات في وقت واحد

- مراعاة ترفيم الأصابع المقترح من الباحثة

٥) صعوبة أداء التآلفات الهارمونية المكثفة: هذه المقطوعة يغلب عليها كثرة التآلفات الهارمونية المكثفة، وللتغلب على هذه الصعوبة تقترح الباحثة ما يلي:

- يعتمد عزف التآلفات الهارمونية المكثفة على النشاط العضلي، لذا يجب ان تكون الأصابع في تلامس تام مع سطح المفاتيح، وأن يكون الذراع منحنيًا قليلاً ليتمكن من دفع المفاتيح لأسفل بقوة، وأن يكون الجسم ثابتاً لمقاومة الارتداد، وهذا سيولد أعلى سرعة في أطراف الأصابع.

- يراعى أن تُعزف نغمات التآلف في وقت واحد كوحدة واحدة، وبعد عزف التآلف يجب أن تأخذ اليد شكلاً جديداً لتجنب الشد العضلي في اليدين.

### نتائج البحث وتفسيراتها:

بعد الأبحاث السابقة والإطار النظري والتحليل البنائي والعزفي واستخلاص الخصائص الفنية (الأفكار اللحنية، المصاحبة، مصطلحات التعبير، التظليل، النماذج الإيقاعية، الحليات)، أمكن للباحثة الإجابة على تساؤلات البحث، وهي على النحو التالي:

١. ما الخصائص الفنية والتقنيات العزفية التي تمثل مستحدثات القرن العشرين عند سكاموتو؟

وقد قامت الباحثة بالإجابة على هذا السؤال في الإطار النظري، حيث ظهر أن من أهم الخصائص الفنية والتقنيات العزفية التي تمثل مستحدثات القرن العشرين عند سكاموتو تتمثل في التأثر بالموسيقى العرقية، ومواكبة العصر في دمج الأنواع العالمية من الأدوات الإلكترونية، والارتجال، والدمج بين الموسيقى الشرقية والغربية ودمج الموسيقى الكلاسيكية مع عناصر الموسيقى اليابانية وموسيقى الروك والفانك funk التي ظهرت في منتصف ستينيات القرن العشرين.

٢. ما هي السمات التي تميزت بها مقطوعتي البيانو عند سكاموتو (عينة البحث)؟


من التحليل العزفي لمقطوعات البيانو عينة البحث لريويتشي سكاموتو، توصلت الباحثة إلى السمات التالية:

**الأفكار اللحنية:** استخدم التسلسل النغمي الذي تتخلله قفزات لحنية، وأوكتافات بكثرة خاصة في الطبقة الحادة، والإيقاع المتكرر المحيط باللحن الأساسي. واستخدم الأريجات، ومسافة الثالثة والتتابعات السلمية

**المصاحبة:** استخدم النغمات الممتدة كباص أرضية، وتآلفات هارمونية مفرطة بشكل أريجي، ونغمات طويلة في زمن الروند والبلانش

**مصطلحات التعبير:** لم يتناول سكاموتو مصطلحات تعبير سوى استخدام البيدال في المقطوعة الأولى، واستخدم مصطلح بعذوبة douce في المقطوعة الثانية فقط

**التظليل:** لم يتناول المؤلف سوى العزف بصوت خافت وخافت جدا p, pp في المقطوعة الثانية فقط

**النماذج الإيقاعية:** لم يستخدم من الإيقاعات الشاذة سوى ، ولم يتناول مقابلات إيقاعية سوى من خلال الأريطة الزمنية.

**الحليات:** لم يستخدم المؤلف أي من الحليات في المقطوعتين.

كما لاحظت الباحثة خلو هذه المقطوعات من أي ترقيم للأصابع، وقد اقترحت الباحثة نماذج لترقيم الأصابع.

٣. ما هي الصعوبات التقنية والتعبيرية التي تحتوي عليها العينة المختارة؟ وكيفية تذليلها؟

وقد قامت الباحثة بعمل استمارة لاستطلاع رأي الخبراء في الصعوبات التقنية والتعبيرية التي تحتوي عليها العينة المختارة وكيفية تذليلها (ملحق ٢)، وقد رأيت الباحثة أن هذه المقطوعات متوسطة المستوى وتتناسب مع طلاب مرحلة البكالوريوس.

وأخيرا توصي الباحثة

- إدراج هذه المقطوعات ضمن مناهج مرحلة البكالوريوس
- إثراء مكاتب الكليات الموسيقية المتخصصة بمؤلفات ريويتشي سكاموتو
- توفير تسجيلات سمعية لمؤلفات سكاموتو حتى يتسنى للدارس فرصة الاستماع لها.

## المراجع

١. أمال صادق، فؤاد أبو حطب: **مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائي**، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ١٩٩١.
٢. جيهان وصفي نجيب، **دراسة تحليلية عزفية لمؤلفات الأطفال لبيلا بارتوك**، رسالة ماجستير، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة، ١٩٩٤.
٣. رانية محمد مدحت خورشيد: **المدرسة اليابانية من خلال مؤلفات جوي هيسايشي**، بحث منشور، مجلة علوم وفنون الموسيقى، المجلد الخامس والعشرين، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، يونيو ٢٠١٢.
٤. عواطف عبد الكريم، **محيط الفنون**، دار المعارف، القاهرة، ١٩٧١.
٥. فاطمة محمد البهنساوي، **التقنيات العزفية لبعض مؤلفات القرن العشرين لآلة البيانو**، مجلة علوم وفنون الموسيقى، المجلد الخامس، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة ٢٠١٧.
٦. **معجم الموسيقى**، مركز الحاسب الآلي، مجمع اللغة العربية، القاهرة، ٢٠٠٠.
7. "Best Original Score - Motion Picture". www.goldenglobes.com. Retrieved July 24, 2018.
8. Apel Willi, **Harvard Dictionary of Music**, 2<sup>nd</sup> edition, London, Heinemann Educational, Books Ltd. 1969.
9. Denise Sullivan '**What Makes a Legend Ryuichi Sakamoto, 2001**', Crawdaddy Archived from the original on May, 15, 2011 retrived May 31, 2011.
10. **Famous Japanese & Foreigners In Japan: Ryuichi Sakamoto**, <http://www.japanvisitor.com/japanese-culture/famous-japanese/ryuichi-sakamoto>.
11. Galliano, Luciano. **Yogaku: Japanese Music in the 20<sup>th</sup> Century**, Scarecrow Press, New York, 2003
12. Garrett, Junko Ueno: **Japanese Piano Composition of the Last Hundred Years: A History of Piano Music in Japan and A complete List of Japanese Piano Compositions**, D.M.A. Thesis Rice University Electronic Thesis and Dissertation, Rice University, U.S.A., 1998.
13. <https://www.sitesakamoto.com/whatsnew/>
14. Jim Sullivan (February 8, 1998), "**Ryuichi Sakamoto Goes Avant-Classical**", *Boston Globe*, 2011.
15. Katie Brooks, Camilla Rockwood, eds., **Chambers Dictionary of Music**, Chambers Harrap Publishers Ltd., 2006.
16. Kazushi, Ishida. 'Kiyose Yasuji: **Four Prelude in Saishin Meikyoku Kaisetu Zenshu**. Vol. 1702818-289, Tokyo: Ognakune Tomsha. 1979.
17. Martine Cooper, **The Concise Incyclopedia of Music and Musicians**, London, Hittchinson, 1978, p. 423.
18. Matsuhashi, Keiko. **Nihonteki Oto Kankaku no Sakkyokuk kiyose yasuji**. 2006.
19. Murakami, Kazuo: **Japanese Piano Sonatas: A Discussion and Performance Guide**, an essay submitted in partial fulfillment of the requirments for the Dr. of Musical Arbs Degree in the Graduate college of the University of Iowa, Dec., 2011.
20. Ryuichi Sakamoto, <https://www.sitesakamoto.com/biography/>
21. Shibata, Miano '**1950, nendai Kara 60 nendai hajind no nihon no skkyokukal**', 33 in ongako Geijutsu, 1973. Tokyo: ongakuno Tomosha.
22. Suenobu. Youshiharu, **Takemitsu Toru. John Cage, Soshite, ongaku Geijutsu**, 5518-23, 1997.

ملحق ١: استمارة استطلاع رأي الخبراء وأعضاء هيئة التدريس حول المستوى التعليمي المناسب لبعض مؤلفات ريوييتشي سكاموتو لآلة البيانو (العزلة Solitude، رقصة أسبانية Bolerish)

الأستاذ الدكتور/

تحية طيبة وبعد

تقوم الباحثة بتصميم استمارة استطلاع رأي كجزء من إجراءات البحث الذي تجريه بعنوان: مستحدثات القرن العشرين من خلال بعض مؤلفات ريوييتشي سكاموتو والاستفادة منها لدارسي آلة البيانو، أرجو من سيادتكم التكرم بإبداء الرأي (أوافق/لا أوافق) في تحديد المستوى التعليمي للعمل المذكور بما يتناسب مع القدرات العزفية لطلاب كلية التربية الموسيقية وقسم العلوم الموسيقية بكليات التربية النوعية. وتفضلوا بقبول وافر الشكر والتحية،،

دراسات عليا	الفرقة الرابعة	الفرقة الثالثة		
			Solitude العزلة	١
			Bolerish رقصة أسبانية	٢

التوقيع

ملحق ٢: استمارة استطلاع رأي الخبراء وأعضاء هيئة التدريس في الصعوبات العزفية والتمارين المقترحة لتذليلها:

الأستاذ الدكتور/ تحية طيبة وبعد

تقوم الباحثة.....، بتصميم استمارة استطلاع رأي كجزء من إجراءات البحث الذي تجريه بعنوان مستحدثات القرن العشرين من خلال بعض مؤلفات ريويتشي سكاموتو والاستفادة منها لدارسي آلة البيانو، أرجو من سيادتكم التكرم بالاطلاع على ما قدمته الباحثة من الصعوبات التقنية والتعبيرية والإرشادات المقترحة لتذليلها، وإبداء الرأي بوضع كلمة (أنفق - لا أنفق) في الخانة المخصصة لذلك.

رأي الخبير	الإرشادات العزفية وتذليلها	الصعوبات التقنية والتعبيرية	
	وقد وضعت الباحثة تمرين مقترح في شكل رقم ٧، بالإضافة إلى بعض الإرشادات العزفية	صعوبة أداء الأوكتافات في اليد اليمنى مع التآلفات المفرطة في اليد اليسرى	العزلة Solitude
	اقترحت الباحثة مجموعة من الإرشادات والتمارين العزفية، ومنها شكل رقم ٨	صعوبة أداء الأصوات الداخلية بإيقاعات ممتدة	
	واقترحت الباحثة تدريباً على أساس التمرين في شكل رقم ٩، بالإضافة إلى مجموعة من الإرشادات العزفية	صعوبة أداء الأوكتافات والقفزات	
	واقترحت الباحثة التمرين في شكل رقم ٦، بالإضافة إلى الإرشادات العزفية	صعوبة أداء التآلفات الهارمونية الرباعية والقفزات	رقصة أسبانية Bolerish
	اقترحت الباحثة مجموعة من الإرشادات العزفية	صعوبة أداء الهارمونيّات في اليد اليسرى	
	اقترحت الباحثة مجموعة من الإرشادات العزفية	صعوبة أداء نفس الصعوبات السابقة في تآلفات هارمونية يسبقها نوتة ممتدة	
	اقترحت الباحثة مجموعة من الإرشادات العزفية	صعوبة أداء التآلفات الهارمونية في اليمين معاً، كما في الكودا	
	وقد اقترحت الباحثة الإرشادات العزفية المناسبة	صعوبة أداء التآلفات الهارمونية المكثفة	

وتفضلوا بقبول وافر التحية والاحترام،،،

التوقيع



## أسماء السادة الخبراء وأعضاء هيئة التدريس

الذين قاموا بإبداء رأيهم في استمارة استطلاع الرأي حول المستوى التعليمي لبعض مؤلفات ريويتشي سكاموتو لآلة البيانو (العزلة Solitude، رقصة أسبانية Bolerish)، وحول الصعوبات العزفية والإرشادات المقترحة لتذليلها.

أ.د. يونس محمود بدر	أستاذ البيانو، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان
أ.د. شريف زين العابدين	أستاذ البيانو، كلية التربية الموسيقية جامعة حلوان
أ.د. سحر عبد المنعم حنفي	أستاذ البيانو، كلية التربية النوعية، جامعة المنوفية
أ.د. عمر خليل	أستاذ البيانو، كلية التربية النوعية، جامعة عين شمس
أ.م.د. خالد يحيى	أستاذ مساعد البيانو، كلية التربية النوعية، ج عين شمس
أ.م.د. منى عبد الرحيم عدلي	أستاذ مساعد البيانو، كلية التربية النوعية ج جنوب الوادي
أ.م.د. إيمان عبد الفتاح على	أستاذ مساعد البيانو، كلية التربية النوعية ج جنوب الوادي
أ.م.د. سماح خلف محمود	أستاذ مساعد البيانو، كلية التربية النوعية ج جنوب الوادي

ملحق ٣: المدونة الموسيقية

**Solitude**

TONY TAKITANI 2004  
main theme

composed by Ryuichi Sakamoto  
arranged by F.C.

The musical score for 'Solitude' is presented in a piano arrangement. It begins with a treble clef and a bass clef, both in G major (one sharp). The time signature is 4/4. The piece is marked 'Piano'. The score is divided into five systems, each with two staves. The first system (measures 1-3) features a steady bass line of eighth notes and a melody of chords in the right hand. The second system (measures 4-6) continues this pattern, with a vertical yellow line through measure 4. The third system (measures 7-9) introduces a more active right-hand melody. The fourth system (measures 10-12) features a complex right-hand melody with sixteenth notes. The fifth system (measures 13) concludes the piece with a final right-hand melody. Handwritten yellow annotations include '8th' above measure 1, '4' above measure 4, and '2' and '3' above measures 2 and 3. A vertical yellow line is drawn through measure 4.

The image displays a musical score for piano, spanning measures 16 to 28. The score is written in a key signature of three flats (B-flat major or D-flat minor) and a 3/4 time signature. It consists of five systems, each with a treble and bass staff. The notation includes various rhythmic patterns, such as eighth and sixteenth notes, and rests. Handwritten annotations in yellow are present throughout the score, including numbers (1, 2, 3, 4, 5, 6, 7, 8, 9, 10) and musical symbols (accents, slurs, and dynamic markings like 'p' and 'f'). The score concludes with a double bar line at the end of measure 28.

31

34

37

40

43

The image displays a musical score for piano, consisting of three systems of staves. Each system includes a treble clef staff and a bass clef staff. The key signature is three flats (B-flat, E-flat, A-flat), and the time signature is 3/4. The score is numbered 46, 49, and 52 at the beginning of each system. The notation includes various rhythmic patterns, such as eighth and sixteenth notes, and rests. The bass clef staff features several measures with a fermata over a whole note, indicating a sustained sound. The overall structure is a short piece or section of a larger work.

# Bolerish

Ryuichi Sakamoto  
(transcribed by Rasmus Sylvester Bryder)

♩ = 54, douce

The musical score is presented in six systems, each containing a piano part (left hand) and a right-hand part. The tempo is indicated as ♩ = 54, douce. The score includes dynamic markings such as *pp* and *p*. The piece features various musical notations, including triplets and slurs. The score concludes with a *Sua* marking.

2

32 (8)

36

41 *8<sup>va</sup>*

46 (8)

51 (8)

56 (8)

61 (8)

66 (8)

70 (8)

74 (8)

79